المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

□ رئيس هيئة سوق المال يرد على المودعين بشركة الشريف :

أمهلنا الشركة ٣ شهرات متتالية لازالة مخالفاتها ثم أحلنا المسئولين بها الى النيابة فى ٣ تواريخ متتابعة

لقيت الايضاحات التى قدمها الدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال على هذه الصفحة الغضبة تأخر صرف بعض صكوك شركات السعد وما صرح به من اتخاذ الهيئة للاجراء المناسب تجاه هذا الموقف .. لقيت تقديرا واهتماما كبيرين من المودعين فى بعض الشركات الاخرى .

منذ تلقيت من كثيرين من المودعين بشركة الشريف للتنمية الاقتصادية رسائل تطلب ايضاحا ايضا لموقف الشركة بعد ان تأخرت مثل شركات السعد عن صرف بعض الكوبونات للمودعين ..

يقول المودع محمود حسن السيد طه ان الكوبون الخامس لشركة الشريف حل ميعاده فى ١٧/٤/٩١ ولم يصرف .. وكذلك حل بعده ميعاد صرف الكوبون السادس فى ١٧/٧/٩١ ولم يصرف .. ويتوقع قياسا على ما جرى ان يحل موعد صرف الكوبون السابع فى ١٧/١٠/٩١ ولا يصرف منه سوى مبلغ ١٠٠ جنيه فقط وبالحجز لمدد قد تصل الى ٦ اشهر .

ويقول المودع فاروق محمد احمد شعبان ان شركة الشريف توقفت عن صرف الارباح لمدة ثلاثة اعوام بالرغم من مواصلة انتاجها .. وتوقفت كذلك عن صرف باقى كوبونات صكوك التمويل فى مواعيدها بحجة عدم وجود سيولة مالية .. ويضيف المودع قائلا : رأ حتى الكوبونات لرقم ١ و ٢ و ٣ و ٤ امتنعت الشركة عن صرفها دفعة واحدة مخالفة بذلك احد بنود الصك والتى تنص على انه فى حالة عدم انسلم القسط فى الموعد المحدد يتم تجنيب القيمة فى حساب خاص باسم صاحب الصك وتكون القيمة القيمة كاملة للصرف الفورى . ويتساءل المودع ، لماذا تقف هيئة سوق المال موقف المتفرج على معاناة المودعين .. والعجيب انها طلبت من الشركات التى لم توفق اوضاعها ضرورة صرف كافة مستحقات مودعيها فى ظرف عام ، فى حين تركت الشركات التى وفقت اوضاعها تتلاعب بالقانون على مسمع ومرأى منها ، !

حسن فج النور □

ويقول المودع عبدالعزيز مصطفى فرج فى رسالته : ، حين بلغت سن المعاش فى عام ١٩٨٦ اودعت كل مدخراتى ومكافأة نهاية الخدمة ونصيبى فى صندوق الزمالة فى شركة الشريف للتنمية الاقتصادية بهدف أن اجد عائدا يعيننى على تكاليف الحياة الباهظة واستردادا ما احتاج اليه من ودبعتى عند زواج احد الاولاد .. ولكن منذ عام ١٩٨٨ امتنعت الشركة عن صرف أية ارباح . ولم تلتزم حتى بصرف الصكوك فى مواعيدها وهى من أصل الوديعة . ثم انتقلت الى مبنى خاص بها فى مدينة السلام ، واصبحت مطالبا بان اتحمل جهدا لا أطيقه صحيا فى الذهاب عدة مرات الى مقر الشركة لعلى اوفق فى صرف ١٠٠ جنيه لا اكثر .. اين إذن الموقف المناسب والحاسم الذى تحدث عنه رئيس هيئة سوق المال ؟ ،

□ واجه الدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال رسائل المودعين بكل وضوح وصراحة .. وقال :

- فعلا هناك توقف عن صرف الكوبونات بدأ من حوالى سنة وكانت لجنة تفتيش من الهيئة قد اكتشفت ذلك .
- دعونا مجلس ادارة الشركة للانعقاد طبقا للخطوات التى حددها القانون ١٤٦ وبحضور ممثل من الهيئة وذلك بتاريخ ٤/١٢/٩٠ واوضحنا كل ملاحظات الهيئة وتعهد مجلس ادارة الشركة بازالة المخالفات خلال شهر .
- ارسلنا بعدها لجنة ثانية للتفتيش على الشركة ووجدت أن ذات المخالفات قائمة .

- عرضنا الأمر على مجلس ادارة هيئة سوق المال فى ١٦/٢/٩١ وانتهى الى امهال الشركة لفترة شهر اخر لتصويب مخالفاتها ، والا احيل المسئولون بها الى نيابة الشئون المالية والتجارية اعمالا للقانون .
- ولما استمر الأمر على ما هو عليه قمنا بتحويل المسئولين فى الشركة الى النيابة ثلاث مرات متتالية فى ١٦/٣/٩١ ثم فى ١٦/٦/٩١ ثم فى ٥/٨/٩١ وانتاصل الان ما الذى يمكننا ان نفعله اكثر من ذلك ؟ .

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية